[150] وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس - رضي ا عنه - في قوله تعالى: * (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن با واليوم الآخر وجاهد في سبيل ا) * نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام والعباس - رضي ا عنه - وطلحة ابن ابي شيبة. 97 - ومن تفسير الثعلبي بالاسناد المقدم: قال الثعلبي: قال الحسن والشعبي ومحمد بن كعب القرضي: نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب عليه السلام وعباس بن عبد المطلب - رضي ا عنه - وطلحة بن ابي شيبة، وذلك انهم افتخروا. فقال طلحة: أنا صاحب البيت وبيدي مفتاحه، ولو أشاء بت في المسجد. وقال العباس رضي ا عنه: أنا صاحب السقاية والقائم علهيا، ولو أشاء بت في المسجد. وقال علي عليه السلام: ما أدري ما تقولان، لقد صليت ستة أشهر قبل الناس. وأنا صاحب الجهاد، فأنزل ا تعالى هذه الآية: * (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن ءامن با واليوم الآخر وجاهد في سبيل ا لا يستوون عند ا وا لا يهدي القوم الظالمين) * (1). 98 - ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين بن معاوية العبدري في الجزء الثاني من أجزاء ثلاثة، من صحيح النسائي بالاسناد المقدم قال: حدثنا محمد بن كعب القرضي قال: افتخر طلحة بن شيبة - من بني عبد الدار - وعباس بن عبد المطلب - رضي ا عنه - وعلي بن أبي طالب عليه السلام، فقال طلحة بن شيبة: معي

_____

1 - رواه الحاكم الحسكافي شواهد التنزيل 1 / 244 - 251، ونظيره في تفسير الطبري 10 / 96. (*)

_____